

غريب الحديث لابن الجوزي

والغِرَارُ في التَّسْلِيمِ ان يَقُولَ الْمُسْلِمُ السَّلَامُ فيقالُ له وعليكَ إنما ينبغي أن يَقُولَ السَّلَامُ عليكم فيقال وعليكَ السَّلَامُ .

ومثله في حديثٍ آخر لا تُغَارُّ التَّحِيَّةُ قال الزَّهْرِيُّ كانوا لا يَرَوْنَ بِغِرَارِ الذَّوْمِ بِأَسَاءٍ أَي بِقَلِيلِهِ والمرادُ أَنَّهُ لَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ .

في الحديثِ إِيَّاكُمْ وَمُشَارَّةَ النَّاسِ إِنَّهَا تَدْفِنُ الْغُرَّةَ وَتُظْهِرُ الْعُرَّةَ الْغُرَّةُ الْحَسَنُ وَالْعُرَّةُ الْقَبِيحُ .

في الحديثِ عليكم بِالْأَبْكَارِ فَإِنَّهُنَّ أَغَرُّ غُرَّةٍ أَي أَحْسَنُ غُرَّةٍ مِنْ غَيْرِهِنَّ لِأَنَّ صَفَاءَ اللَّوْنِ وَجَوْدَتَهُ مَعَ الْبُلُوغِ .

وفي حديثٍ آخر فَإِنَّ نَهْنَهُنَّ أَغَرُّ أَخْلَافًا أَي أَبْعَدُ مِنَ الْفِطْنَةِ لِلشَّرِّ .

في صِفَةِ عَائِشَةَ أَبَاهَا رَدَّ نَشَرَ الْإِسْلَامِ عَلَى غُرَّةِ أَي عَلَى طَائِفَةٍ يُقَالُ اطْوِ الثَّوْبَ عَلَى غُرَّةِ الْأَوَّلِ .

قوله تُقْبِلُ تَوْبَةً الْعَبْدُ مَالِمَ يُغَرِّغْ أَي مَالِمَ تَبْلُغْ رُوحُهُ حُلُقُومَهُ فَتَكُونَ بِمَنْزِلَةِ الشَّيْءِ الَّذِي يُتَغَرَّغُ بِهِ .

في الحديثِ ذُكِرَ قَوْمٌ أَهْلَكَهُمْ اللَّهَ فَجَعَلَ عِنْدَهُمُ الْأَرَكَ وَدَجَّاجَهُمُ الْغِرْغِرَ الْغِرْغِرُ دَجَّاجُ الْحَبَشِ يَتَغَذَّى بِالْعِذْرَةِ فَتَكُونُ رِيحُهَا رَدِيئَةً